



**പ്രാർത്ഥനയുടെ പ്രാധാന്യം:**

വിശ്വാസികൾക്ക് ജീവിതത്തിൽ ഒരിക്കലും ഒഴിച്ച് കൂടാൻ പറ്റാത്ത കാര്യമാണ് പ്രാർത്ഥന എന്നുള്ളത്. അല്ലാഹു നമ്മെ പരിഗണിക്കണമെങ്കിൽ തന്നെ നാം പ്രാർത്ഥിക്കണം:

(قُلْ مَا يَعْزُبُكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا) (فرقان: 77)

**അല്ലാഹുവിനോട് പ്രാർത്ഥിക്കാത്തവൻ നരകത്തിൽ പതിക്കുമെന്ന് പറയുന്നു:**

(وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ) (سورة الغافر: 60)

അല്ലാഹുവിനോട് പ്രാർത്ഥിച്ചവന്റെ കൈ വെറുതെ മടക്കുവാൻ അല്ലാഹു ലജ്ജിക്കുകയാണ്.

عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا خَائِبَتَيْنِ) ترمذي

**ഏറ്റവും നല്ല ആരാധന പ്രാർത്ഥനയാണ്.**

قَالَ: (ليس شيء أكرم على الله تعالى من الدعاء) (الترمذي - حسن إسناده الألباني) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي في صحيح الترمذي

അല്ലാഹുവിനോട് നാം പ്രാർത്ഥിക്കുന്നില്ലായെങ്കിൽ അല്ലാഹു നമ്മോട് കോപിക്കുന്നതാണ്.

قَالَ: (من لم يسأل الله يغضب عليه) (الترمذي - حسن إسناده الألباني في صحيح الترمذي) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي

**അത്കൊണ്ട് നാം പ്രാർത്ഥിക്കുക.**

നാം പ്രാർത്ഥിച്ചിട്ട് നമുക്ക് ഉത്തരം കിട്ടി എന്ന് നമുക്ക് ബോധ്യമായി എന്നിട്ട് നാം പിന്നീട് ഒരിക്കലും അല്ലാഹുവിന് നന്ദികേട് കാട്ടരുത്.

ആരോടാണ് നാം പ്രാർത്ഥിക്കേണ്ടത്?



നാം പ്രാർത്ഥിക്കുമ്പോൾ നാം പ്രാർത്ഥിക്കുന്ന കാര്യങ്ങൾ പ്രാർത്ഥിക്കപ്പെടുന്നവൻ ഉടമപ്പെടുത്തണം:

(وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ) (ഫാഠർ: 13)

പ്രാർത്ഥന കേൾക്കണം:

وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (الشورى: 11)

സൃഷ്ടികൾ പ്രാർത്ഥന കേൾക്കുകയില്ല.

إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّتُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ (ഫാഠർ:

14)

فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا مُدْبِرِينَ (الروم: 52)

പ്രാർത്ഥിക്കുന്ന കാര്യം കേട്ടാൽ പോരാ ആ കാര്യം നൽകുവാനും, ഉത്തരം നൽകുവാനും കൂടി കഴിയണം:

إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (النحل: 77)

وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا

نُشُورًا (الفرقان: 3)

അല്ലാഹു അല്ലാത്തവർ അവസാന നാൾ വരെ ഉത്തരം നൽകുകയില്ല.

وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنِ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ (الأحقاف: 5)

പ്രാർത്ഥന അത് തന്നെയാണ് ആരാധന:

(عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ ثُمَّ قَرَأَ ( وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ

لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ (الترمذي)

പ്രാർത്ഥനയില്ലാത്ത ഒരു കർമ്മവും ആരാധനയായി തീരുകയില്ല.

നമസ്കാരം, സകാത്ത്, നോമ്പ്.



**നമ്മെ സൃഷ്ടിച്ച അല്ലാഹുവിനോട് പ്രാർത്ഥിക്കുവാൻ മധ്യസ്ഥന്മാരെ ആവശ്യമില്ല. നേരിട്ട് അല്ലാഹുവിനോട് പ്രാർത്ഥിക്കുക:**

(يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ) (سورة البقرة: 219)

(سورة البقرة: 222) ( وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَى فَأَعْتَرِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ )

**അല്ലാഹു നേരിട്ട് തന്നെ ഉത്തരം പറയുന്നു:**

(وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِي إِذَا دَعَانِي فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ) (سورة البقرة: 186)

**അല്ലാഹു നമ്മുടെ ഖണ്ഡനാടിയേക്കാൾ അടുത്താണ്.**

(وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلْمُ مَا تُوَسَّوْسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ) (16)

**മുന്ന് രൂപത്തിൽ തവസ്സൂൽ നടത്താവുന്നതാണ്.**

**1- അല്ലാഹുവിന്റെ നാമങ്ങൾ മുൻനിറുത്തി പ്രാർത്ഥിക്കുക.**

(وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا)

(عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَدْعُو وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ قَالَ فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ)

**2- ചെയ്ത കർമ്മങ്ങൾ വസീലയാക്കി പ്രാർത്ഥിക്കുക. ഗൃഹയിൽ അകപ്പെട്ട മൂന്നാളുകൾ പ്രാർത്ഥിച്ചത്.**

(عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَرَجَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ يَمْشُونَ فَأَصَابَهُمُ الْمَطَرُ فَدَخَلُوا فِي غَارٍ فِي جَبَلٍ فَانْحَطَّتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ قَالَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ادْعُوا اللَّهَ بِأَفْضَلِ عَمَلٍ عَمِلْتُمُوهُ فَقَالَ أَحَدُهُمُ اللَّهُمَّ إِنِّي كَانُ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ فَكُنْتُ أُخْرِجُ فَأَرَعِي ثُمَّ أَجِيءُ فَأَحْلُبُ فَأَجِيءُ بِالْحِلَابِ فَآتِي بِهِ أَبُوِّي فَيَشْرَبَانِ ثُمَّ أَسْقِي الصَّيْبَةَ وَأَهْلِي وَأَمْرَاتِي فَاحْتَبَسْتُ لَيْلَةً فَجِئْتُ فَإِذَا هُمَا نَائِمَانِ قَالَ: فَفَكَّرْتُ أَنْ أُوقِظَهُمَا وَالصَّيْبَةُ يَتَضَاعُونَ عِنْدَ رِجْلِي فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَأْبِي وَدَأْبَهُمَا حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءً وَجْهِكَ فَأَفْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ قَالَ فَفُرِّجَ عَنْهُمْ وَقَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي كُنْتُ أَحِبُّ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ عَمِّي كَأَشَدَّ مَا يُحِبُّ الرَّجُلُ النِّسَاءَ فَقَالَتْ لَا تَنَالْ



ذَلِكَ مِنْهَا حَتَّى تُعْطِيَهَا مِائَةَ دِينَارٍ فَسَعَيْتُ فِيهَا حَتَّى جَمَعْتُهَا فَلَمَّا فَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَفْضُ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ  
 فُقِمْتُ وَتَرَكْتُهَا فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً قَالَ فَفَرَجَ عَنْهُمْ الثُّلُثِينَ وَقَالَ الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنْ  
 كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا يَفْرُقُ مِنْ ذُرَّةٍ فَأَعْطَيْتُهُ وَأَبَى ذَلِكَ أَنْ يَأْخُذَ فَعَمَدْتُ إِلَى ذَلِكَ الْفَرْقِ فَزَرَعْتُهُ حَتَّى اشْتَرَيْتُ مِنْهُ  
 بَقْرًا وَرَاعِيهَا ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَعْطِنِي حَقِّي فَقُلْتُ انْطَلِقْ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ وَرَاعِيهَا فَإِنَّهَا لَكَ فَقَالَ اسْتَهْرَيْ بِي قَالَ  
 فَقُلْتُ مَا اسْتَهْرَيْ بِي بَكَ وَلَكِنَّهَا لَكَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فَكُشِفَ عَنْهُمْ) (بخاري)

**അല്ലാഹുവിന് വേണ്ടി മാത്രം ചെയ്ത സൽകർമ്മങ്ങൾ മുൻനിറുത്തി പ്രാർത്ഥിക്കാവുന്നതാണ്.**

**3- ജീവിച്ചിരിക്കുന്ന നല്ല ആളുകളെ കൊണ്ട് നമുക്ക് വേണ്ടി പ്രാർത്ഥിപ്പിക്കാവുന്നതാണ്.**

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ اسْتَأْذَنَهُ فِي الْعُمْرَةِ فَأَذِنَ لَهُ فَقَالَ يَا أَخِي  
 لَا تَسْنَا مِنْ دُعَايِكَ وَقَالَ: بَعْدُ فِي الْمَدِينَةِ يَا أَخِي أَشْرِكْنَا فِي دُعَايِكَ فَقَالَ: عُمْرُ مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِهَا مَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ  
 لِقَوْلِهِ يَا أَخِي (أحمد وأبو داود وترمذي)

**അത്കൊണ്ട് നാം അല്ലാഹുവിന് വേണ്ടി ചെയ്ത സൽകർമ്മങ്ങൾ മുൻനിറുത്തി പ്രാർത്ഥിക്കാവുന്നതാണ്.**

**അടുത്ത ചോദ്യം:**

**സുറത്തുൽ മുൽക് പാരായണം... അത് നമുക്ക് മാതാപിതാക്കൾക്ക് വേണ്ടി പാരായണം ചെയ്ത് പ്രാർത്ഥിക്കാൻ പാടുണ്ടോ?**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ لَتُشْفَوْنَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ وَهِيَ سُورَةُ  
 تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ) (الترمذي وأبو داود وابن ماجه)

أَبُو أَمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اقْرَءُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ  
 اقْرَءُوا الزُّهْرَاوَيْنِ الْبَقْرَةَ وَسُورَةَ آلِ عِمْرَانَ فَإِنَّهُمَا تَأْتِيَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَانَهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ كَانَهُمَا غَيَاتَانِ أَوْ كَانَهُمَا فِرْقَانِ مِنْ  
 طَيْرٍ صَوَافٍ تُحَاجَّانِ عَنْ أَصْحَابِهِمَا اقْرَءُوا سُورَةَ الْبَقْرَةِ فَإِنَّ أَحَدَهَا بَرَكَةٌ وَتَرَكَهَا حَسْرَةٌ وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطْلَةُ قَالَ مُعَاوِيَةُ  
 بَلَغَنِي أَنَّ الْبَطْلَةَ السَّحْرَةُ) (مسلم)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يُشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ الصِّيَامُ أَيْ  
 رَبِّ مَنَعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ فَشَفَّعْنِي فِيهِ وَيَقُولُ الْقُرْآنُ مَنَعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ فَشَفَّعْنِي فِيهِ قَالَ فَيُشْفَعَانِ) (أحمد)



**മക്കൾ ഓതിയാൽ മാതാപിതാക്കൾക്ക് ലഭിക്കുമോ?**

وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى (سورة النجم: 39)

**ഈ ആയത്തിന്റെ തഫ്സീറിൽ ഇമാം ഇബ്നു കഥീർ പറയുന്നു:** ( وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا )

ما سعى = سورة النجم: 39) أي كما لا يحمل عليه وزر غيره كذلك لا يحصل من الأجر إلا ما كسب هو لنفسه ومن هذه الآية الكريمة استنبط الشافعي رحمه الله ومن اتبعه أن القراءة لا يصل إهداء ثوابها إلى الموتى لأنه ليس من عملهم ولا كسبهم ولهذا لم يندب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أمته ولا حثهم عليه ولا أرشدهم إليه بنص ولا إيماء ولم ينقل ذلك عن أحد من الصحابة رضي الله عنه ولو كان خيرا لسبقونا إليه وباب القربات يقتصر فيه على النصوص ولا يتصرف فيه بأنواع الأقيسة والآراء فأما الدعاء والصدقة فذاك مجمع على وصولهما ومنصوص من الشارع عليهما وأما الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه 1631 عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث من ولد صالح يدعو له أو صدقة جارية من بعده أو علم ينتفع به فهذه الثلاث في الحقيقة هي من سعيه وكده وعمله كما جاء في الحديث إن أطيّب ما أكل الرجل من كسبه وإن ولده من كسبه والصدقة الجارية كالوقف ونحوه من آثار عمله ووقفه وقد قال تعالى إنا نحن نحبي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم الآية والعلم الذي نشره في الناس فاقتدى به الناس بعده هو أيضا من سعيه وعمله وثبت في الصحيح من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من اتبعه أن ينقص من أجورهم شيئا (تفسير ابن كثير)

عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ السَّاعِدِيِّ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ بَقِيَ مِنْ بَرِّ أَبِي شَيْءٍ أَبْرَهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا قَالَ نَعَمْ الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا وَالِاسْتِغْفَارُ لَهُمَا وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا وَصَلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لَا تُوصَلُ إِلَّا بِهِمَا وَإِكْرَامُ صَدِيقَيْهِمَا (أبو داود)